جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت

إعداد الطالب
محمد شداد العازمي

إشراف الأستاذ الدكتور
عماد الزغول

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
تخصص علم النفس التربوي/ قسم علم النفس
جامعة مؤتة، 2020

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية
لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب محمد شداد بريك العازمي

والموسومة بـ: المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي

القسم: علم النفس التربوي في تاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٩

من الساعة ١٢ إلى الساعة ٢ قرار رقم

أعضاء اللجنة:	التوقيع
أ.د عماد عبدالرحيم عبدالله الزغول	مشرفا ومقررا
د. نبيل جمعه صالح النجار	عضوا
د. احمد عبدالله جعفر الطراونه	عضوا
د. احمد محمد موسى محاسنه	عضو خارجي

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د عمر المعايطة

الإهداء

إلى كل أستاذ تعلمت منه معرفة علمية جديدة.

إلى كل من وقف بجانبي وساعدني في إنجاح هذا البحث.

إلى كل من أحمل له محبة وتقدير.

أهدي جهدي المتواضع

محمد شداد العازمي

الشكر والتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أتقدم بكامل شكري وتقديري إلى مشرفي الأستاذ الدكتور عماد الزغول لما أبداه من جهود علمية وآراء سديدة أغنت البحث ليظهر بالصورة الحالية على الرغم من ظروف عمله الصعبة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الذين تعلمت على أيديهم وللجنة الموقرة المشرفة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة والذي سيكون لآرائهم الأثر الواضح في تحسين مستوى الرسالة.

وأشكر كل شخص ساعد في إنجاح هذا البحث.

محمد شداد العازمي

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الانجليزية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
3.1 أهمية الدراسة	5
4.1 أهداف الدراسة	6
5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية	6
6.1 حدود الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**7**
1.2 الإطار النظري	7
2.2 الدراسات السابقة	19
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	**24**
1.3 منهجية الدراسة	24
2.3 مجتمع الدراسة وعينته	24
3.3 أداة الدراسة	26

المحتوى	الصفحة
4.3 متغيرات الدراسة	29
5.3 تصحيح أداة الدراسة	29
6.3 إجراءات الدراسة	30
7.3 المعالجات الإحصائية	31
الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها والتوصيات	**32**
1.4 عرض النتائج	32
2.4 مناقشة النتائج	41
3.4 التوصيات	43
المراجع	**44**
الملاحق	**49**

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	25
2	معامل بيرسون لارتباط الفقرة مع البعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة	27
3	معاملات ثبات كرونباخ لأداة الدراسة	28
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، مرتبة تنازليا	32
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الخدمية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا	33
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة المعلوماتية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا	34
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الوجدانية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا	35
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة المادية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا	36
9	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت حسب متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى	38

الرقم	عنوانه	الصفحة
	التعليمي للأم)	
10	تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم) على مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت	40

قائمة الملاحق

الرمز	عنوانه	الصفحة
أ	الاستبانة في صورتها الأولية	49
ب	أسماء المحكمين	56
ج	الاستبانة في صورتها النهائية	58

الملخص

المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت

محمد شداد العازمي

جامعة مؤتة، 2020

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وعلاقة ذلك بمتغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، وتحقيقاً لهدف الدراسة تمّ تطوير استبانة مكوّنة من (56) فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد، جرى التحقق من صدقها وثباتها، طُبقت على عينة مكوّنة من (162) من أولياء أمور الطلبة من فئة الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت جاءت مرتفعة، وجاءت أولاً بُعد (المساندة المادية) يليه بُعد (المساندة الخدمية) ثمّ بُعد (المساندة المعلوماتية)، وأخيراً بُعد (المساندة الوجدانية)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت على المستوى الكلي وفي جميع الأبعاد تعزى لأثر متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوصيات، من أهمها: ضرورة الاهتمام بالمساندة الوجدانية بصورة أكبر لما لها من دور من التخفيف على الطلبة من الاحتياجات الخاصة وأهلهم من خلال النشرات التوعوية، وإجراء الدورات التدريبية المتخصصة والتي تسهم في زيادة مستوى المساندة الاجتماعية وبالأخص المساندة الوجدانية لأهميتها في التخفيف عن الطلبة من الاحتياجات الخاصة ومراعاة ظروفهم النفسية.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

Social support as perceived by students with special needs and its relationship with some variables in the state of Kuwait

Mohammad Shaddad AlAzemi

Mu'tah university, 2020

This study aimed at identifying the level of social support as perceived by the students with special needs in the state of Kuwait as well as the relationship of that with some variables (gender, school type, teaching stage, the father's educational qualification, the mother's educational qualification). In order to achieve the study objectives, the researchers developed a questionnaire that consisted of (56 items divided into four dimensions; its validity and reliability were verified. The questionnaire was applied to a sample that consisted of (162) parents of the students with special needs in the state of Kuwait. The study results showed that the level of social support as perceived by the students with special needs in the state of Kuwait was high. The dimension of financial support was in the first place, followed by service support, then the dimension of information support and finally the dimension of emotional support. The results revealed that there are no statistically significant differences regarding the level of social support as perceived by the students with special needs in the state of Kuwait in the overall level and all the dimensions due to the impact of the variables of (gender, school type, teaching stage, the father's educational qualification, the mother's educational qualification). In the light of the results, the study recommended the necessity of paying more attention to emotional support due to its role in enhancing the students with special needs and their families by disseminating educational brochures as well as holding specialized training courses that promote the level of social support, particularly emotional support given its importance in alleviating burdens on the students with special needs and considering their psychological state.

Key words : social support, students with special needs

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعد الإعاقة من المعضلات الهامة التي قد تواجه المجتمع، حيث أن ترابط المجتمع وتكافله يقوم على أساس تقديم الخدمة والعون لجميع أفراده وشرائحه سواء كانوا من الأسوياء أو من أصحاب الاحتياجات الخاصة بما فيهم فئة المعاقين (سلطان، 2009).

إن اختلاف المعوقات من فرد لآخر بحسب تكوين شخصيته وبناءه النفسي تفرض عليه ضغوطاً مادية وأخرى معنوية كبيرة، ولا نكاد نجد فرداً من الأفراد خالياً من المشاكل أو المنغصات الحياتية، فبعض الأفراد يعاني من المشاكل الجسدية، ومنهم ما يعاني من مشاكل اجتماعية، أو نفسية أو اقتصادية(التميمي، 2013).

تعد البيئة الاجتماعية مجالاً هاماً لتوفير المساندة والمؤازرة للطالب لكونها تشمل مجموعة من المصادر يمكن للطالب أن يلجأ إليها طلباً للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء والزملاء والأقارب والمعلمين الذين لهم أهمية خاصة في حياة الطالب وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم تأثير جيد على تحصيله الدراسي.

وتعد حالات الضغط النفسي التي يمكن للفرد أن يتعرض لها خير مؤشر لطلب المساندة الاجتماعية من الآخرين، فإن كان الأمر هذا يبدو منطقياً بالنسبة للأفراد العاديين فأنه يكون أكثر منطقية لمن هم يعانون من اضطرابات نفسية أو انفعالية كالإحساس بالقلق والاكتئاب كما أن الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة يعدون من الفئات الأكثر احتياجاً للمساندة الاجتماعية(دراوشة،2012).

وبالتالي تعد المساندة الاجتماعية مصدراً هام من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الإنسان، ويؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية

إدراك الفرد لحل مشاكل الحياة المختلفة وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه المشكلات، فكلما تقدم العمر بالفرد كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين، بما يدعم حياة الإنسان بالحب والتقدير والانتماء ويزيد من قوته لمواجهة مشكلات الحياة؛ ولما كانت المساندة ترتبط بالصحة والسعادة النفسية؛ لذا فهي تعتمد على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأشخاص كونها تمثل جوهر المساندة الاجتماعية من مشاركة وجدانية أو الإمداد بالمعارف والمعلومات أو السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الفرد بهدف مساعدة الآخرين في مواقف الأزمات أو المساهمة المادية (الحداد،2004).

إنّ للمساندة الاجتماعية دوراً عظيم في التخفيف عمن يقعون تحت ضغط العمل والدراسة، أو يعانون من صعوبات التعلم، أو ممن يصنفون من ضمن الاحتياجات الخاصة، وقد تكون المساندة بالكلمة الطيبة، أو بالنصح، أو بتقديم معلومات مفيدة، أو بقضاء الحاجات، أو بتقديم المال، كما تعد المساندة الاجتماعية أحد المصادر الهامة للأمن الذي يحتاجه الطالب لتساعده في تحصيله الدراسي الجيد؛ لذلك يجب على الآباء مساندة أو مساعدة الطالب على تنمية ميوله بطرق ملائمة ومثيرة، وبهذه المساندة تنمو قدرات الطالب بالدرجة الأولى (حسن، 1996).

فالمساندة القوية تستطيع أن تدفع الطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز والتحصيل، وتساعد الطالب على التحصيل الجيد له بما يكفل له النجاح الذي يسعى إليه الطلاب في المجال المدرسي بصفةٍ عامة (محمد، 2002).

ترى جاكوب (Jacob،2015) أن الاهتمام بالمساندة الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة قد بدأ بهدف تخفيض التأثيرات السلبية الناجمة عن الضغوط النفسية، ويذكر الشناوي وعبد الرحمن (1994) وظيفتان أساسيتان للمساعدة الاجتماعية: الأولى نمائية تتجسد من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي يمثل الفرد أحد عناصرها، وما تؤدي إليه من تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات، والأخر وقائي وعلاجي يظهر من خلال أساليبها في تخفيف حدة وآثار الضغوط السلبية على الفرد.

إنّ تشجيع فئات الاحتياجات الخاصة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية وتقديم المساندة الاجتماعية لهم يقلل من فرصة تعرضهم للضغوط النفسية ويساهم في خفض إحساسهم بالعجز ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويدفع بهم إلى النجاح(How, 2013)، ففي هذا الصد، يؤكد كثير من الباحثين على أن المساندة المدركة أو المساندة المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية وتعلم المهارات الاجتماعية تعد من العوامل المهمة التي تقى الفرد من العديد من الاضطرابات النفسية، مثل القلق، والاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية؛ فالفرد الذى لديه شعور بالوحدة النفسية مثلاً يفتقر إلى المهارات الاجتماعية ومن ثم يجد صعوبة في مشاركة الآخرين مما يؤدى ذلك إلى شعوره بعدم التقدير الكافي لذاته في العديد من المواقف الاجتماعية (مختار، 1994)، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى الى الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد المساندة الاجتماعية قديمة جداً، فقد وجدت مع وجود الإنسان نفسه، إلا أن الباحثين لم يهتموا بها بحثاً ودراسة إلا في وقت متأخر وذلك من خلال دراسات علم الاجتماع حيث صاغوا مصطلح الشبكة الاجتماعية الذي يجسد البداية الحقيقية لظهور ما يطلق عليه البعض مسمى الموارد الاجتماعية، بينما يحدده البعض الآخر على أنه إصدارات اجتماعية، وتعتمد المساندة في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم (محروس والسيد، 1994).

فبالرغم من أهمية موضوع المساندة الاجتماعية، وأهمية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث الخصائص أو المشكلات التي يتعرض لها الأفراد في هذه الفئة، إلا أن الدراسات العربية في هذا المجال لم تعطه الاهتمام الكافي، مما ولدُّ الشعور لإجراء مثل هذه الدراسة.

وتشير اريكسون (Erickson,2012) إلى أنّ الأطفال سواء كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم يحتاجون من المحيطين بهم لنوع من الرعاية الخاصة جداً بهم مما يشكل ذلك نوعاً من الضغط والإحساس بالإنهماك لديهم بما ينعكس على إحساسهم بجودة الحياة، وخفض مستوى الرضا بحياتهم بالإضافة لانخفاض الروح المعنوية وزيادة الإحساس بالضغط الانفعالي، واضطرابات التفكير، واضطرابات السلوك، والإصابة ببعض الأعراض المرضية المزمنة.

كما أنّ الصعوبات التي تواجه من أقارب الأفراد المعاقين باضطرابات سلوكية وانفعالية قد يهدد أمن واستقرار العائلة لديهم ويتضح ذلك من ارتفاع نسب الطلاق والانفصال الأسري بين الوالدين من أسر الأطفال من فئات: صعوبات التعلم والتخلف العقلي والاضطرابات الانفعالية.

هذا بالإضافة إلى ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب وانخفاض مستويات تقديرهم لذواتهم لدى الأفراد ذوي صعوبات التعليم وذويهم، وتشير الإحصائيات بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتراوح بين (5-31%) غالبيتهم يعيش في أسر تتعرض لكثير من الضغوط سواء على مستوى العلاقة بين الزوجين بسبب هؤلاء الأطفال، أو على مستوى العلاقة بين هؤلاء الأطفال وأشقاؤهم كما أن توافق الأسرة كالوالدين وأشقاء مع الطفل يرتبط بالمساندة الاجتماعية (Jacobs,2015).

كما أشارت دراسة (How, 2013) الى أنّ الطلاب من فئات ذوي الاحتياجات يعانون من صعوبات أكاديمية نتيجة لافتقارهم المساندة الاجتماعية وانخفاض ثقتهم بأنفسهم وقصور واضح في الخدمات المقدمة إليهم.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت تعزى الى متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)؟.

3.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

الأهمية النظرية

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها فهي تهتم بالمساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنّ الأفراد من فئة الاحتياجات الخاصة عندما يتفاعلون مع الآخرين، يتولد لديهم الإحساس بالانتماء، كما ينمو لديهم الإحساس بالرضا من كونهم مقبولين من الآخرين، وبالتالي يمكن أن توفر هذه الدراسة مزيداً من الأدب النظري المتعلق بالمساندة الاجتماعية مما يسهم ذلك بإثراء الموضوع.

الأهمية التطبيقية

تحاول الدراسة الحالية التعرف على حجم المساندة الاجتماعية المدركة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يسمح بالتعرف على جوانب القصور في المساندة الاجتماعية وتحقيقها على الوجه الأمثل من جانب الأهل والأصدقاء سواء كانت بصورة معنوية أو مادية أو بتقديم النصح والإرشاد حتى يتحقق ارتفاعاً بالأداء لديهم، كما أنّ هذه الدراسة قد تسهم في توفير بيانات بحثية يمكن الاستفادة منها في إجراء المزيد من البحوث، وتوفير بيانات بحثية يمكن الاستفادة منها في برامج التوعية.

4.1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحديد مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وعلاقة ذلك بمتغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم).

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية

تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:

أولاً: المساندة الاجتماعية: هي إدراك الفرد بأن البيئة تمثل مصدراً للتدعيم الاجتماعي الفاعل، وإدراكه لمدى توافر أشخاص يهتمون به، ويقفون بجانبه عند الحاجة، ومن ذلك الأسرة، والأصدقاء، الجيران (عبد المعطي 2006، 61).

وتعرف إجرائياً: بالمستوى الذي يحصل عليه ذوي الاحتياجات الخاصة كما يقيسه المقياس المُعد لهذه الغاية والمستخدم في هذه الدراسة.

ثانياً: ذوي الاحتياجات الخاصة: الاحتياجات الخاصة هم الأشخاص الذين يُعانون حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائيّ أو العقليّ في التّعامل مع مُختلف المُعوّقات والحواجز والبيئات، ممّا يَمنعهم من المُشاركة الكاملة والفعّالة في المُجتمع بالشّكل الذي يضعهم على قَدَم المُساواة مع الآخرين، أما ذويهم فهم أهل هؤلاء الطلبة الذين يصنفون من ذوي الاحتياجات الخاصة (التميمي، 2013).

أما إجرائياً: فهم الأب والأم للأطفال من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.

6.1 حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: أولياء أمور الطلبة من فئة الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.
2. الحدود المكانية: دولة الكويت.
3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2019 – 2020.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تعد المساندة الاجتماعية أحد المؤثرات الفاعلة في حياة الأفراد عامة والمضطربين منهم خاصة، كما أنها تعد أحد مؤشرات النواتج الإيجابية لديهم سواء على المستوى النفسي أو البدني، وتعبر المساندة الاجتماعية عن الجانب الإدراكي، فكل فرد لديه عدداً كافياً من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع اليهم عند الحاجة، وأنّ لديهم درجة من الرضا عن هذه المساندة الاجتماعية المتاحة له، كما أنّ المساندة الاجتماعية قد تترجم من خلال الإحساس بالحب من الآخرين، أو بتقدير الآخرين للفرد أو الشعور بالانتماء لشبكة من العلاقات الاجتماعية (Cobb,1976; House,1987, P.137).

لقد حظي متغير المساندة الاجتماعية باهتمام الكثير الباحثين نظراً للتأثير الكبير لما يتلقاه الفرد من الآخرين على مستوى الأسرة والأصدقاء والرفاق في تخفيض الآثار السلبية للضغوط النفسية التي يتعرض لها بحياته، ويمكن تفسير المساندة الاجتماعية كبعد إدراكي من قبل الفرد لما يتلقاه من دعم عام أو نوعي من الآخرين في شبكته الاجتماعية التي تزيد من درجة فعاليته فيها والارتقاء بأداؤه (Goldsmith, 2004; cobb,1976; Malecki & Demaray, 2002) ؛ دياب، 2006؛ المشعان، 2011)، كما أنّ المساندة الاجتماعية تهتم بمدى توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أن بوسعهم الاعتناء به وتوفير الحب له، وأن يكونوا بجواره كلما اقتضت الضرورة ذلك (العزة، 2001).

ويشير لندبيرج (Lundberg, Mclintire & creasman,, 2008) إلى أن الأفراد من فئات الاحتياجات الخاصة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يعتمدون على أسرتهم، فهؤلاء الأفراد يتطلعون لهذه المساندة من المحيطين بهم، بحيث إن لم يجدوها

فإنهم يفقدوا رافداً من روافد نجاحهم، وهذا الأمر لا يقتصر على الوالدين فقط ولكنه يمتد إلى أقرانهم لأن ذلك يخفف من الأثار العميقة للإعاقة.

تمثل الإعاقة قصور في وظائف الجسم والعقل وتؤثر في واحدة أو أكثر من أنشطة الحياة؛ لذلك فإنّ المساندة الاجتماعية من خلال التشجيع الذي يتلقاه الأفراد المعاقين من المحيطين كالوالدين والأصدقاء والمعلمين قد تكون تأثيراتها واحدة لدى العاديين وغير العاديين من الأفراد (Hux, Bush, Zickerfoose, Homberg Henderson& Simanek, 2010; Howe, 2013)

مفهوم المساندة الاجتماعية

ترجع جذور المساندة الاجتماعية إلى علماء الاجتماع، حيث تناولوا هذا المفهوم في إطار اهتماماتهم بالعلاقات الاجتماعية عندما قدموا مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية والذي يشكل البداية الحقيقية لظهور مصطلح المساندة الاجتماعية، وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها تلك العلاقات القائمة بين الفرد وآخرين ويدركها على أنها يمكن أن تعاضده عندما يحتاج إليها (محروس والسيد، 1994).

وعرّفت المساندة الاجتماعية بأنها "إشباع متطلبات الفرد بمساندة ودعم البيئة المحيطة به، سواء كان من أفراد أو جماعات بحيث تخفف من أحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، وتمكنه من المشاركة الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الأحداث والتكيف معها" (دياب، 2006 :57). ويعرفها ليبور (Lepore) بأنها الإمكانات الاجتماعية المتاحة للفرد التي يمكن أن يستخدمها في أوقات الضيق وتضمن دعم صحة ورفاهية متلقي المساندة (السرسي وعبدالمقصود، 2002).

بينما يرى باريرا Barrera أن هناك ثلاثة مفاهيم للمساندة الاجتماعية أشار إليها (علي، 2005، 10) على النحو الآتي:

1. البعد الاجتماعي: ويقصد به العلاقات والروابط الاجتماعية التي يقيمها الفرد مع الآخرين ذوي الأهمية في بيئته الاجتماعية.

2. المساندة المدركة: وتتمثل في القيام بعملية تقويم معرفي للعلاقات الثابتة مع الآخرين.
3. المساندة الفعلية: وتتمثل في الأعمال التي يقدمها الآخرين بهدف مساعدة شخص معين.

ويوضح مخيمر (1997) أن مصادر المساندة الاجتماعية ترتبط بالمرحلة العمرية التي يمر بها المتلقي لها؛ ففي الطفولة تكون المساندة الاجتماعية مسئولية الأسرة أو من يحل محلها في الأسر البديلة؛ وفي مرحلة المراهقة تكون مسئولة الأسرة ومجموعة الأصدقاء في شبكته الاجتماعية بالإضافة إلى تأثير المعلمين، بينما في مرحلة الرشد تكون مسئولية الزملاء في علاقات العمل والزوج/ الزوجة.

وتشير عبد السلام (2005) إلى تعريف (كوب Sidny Cob) للمساندة الاجتماعية على أنها الرعاية المتبادلة بين الأفراد (التواصل الاجتماعي)، وتشمل ثلاثة مقومات أساسية هي:

1. المساندة الوجدانية: وتتمثل في تسليم الفرد بأنه محاط بالرعاية والحب من قبل الجماعة التي ينتمي إليها.
2. المساندة المدعمة بالاحترام: وترتبط بإحساس الفرد بالاحترام والقيمة بين المحيطين به.
3. المساندة المدعمة من شبكة العلاقات الاجتماعية: وتتمثل في شعور الفرد بأنه يمتلك موقع متميز في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها.

وعلى الرغم من تعدد المفاهيم الخاصة بالمساندة الاجتماعية، إلا أن معظم الدلالات المرتبطة بها تشير إلى تقديم المساعدات المادية أو المعنوية للفرد التي تتمثل في أشكال التشجيع أو التوجيه أو المشورة؛ فمن خلال التعريفات السابقة يمكن النظر إلى مفهوم المساندة الاجتماعية على أنه مجموعة الروابط والعلاقات التي تربط الفرد بمحيطه سواء كانوا أصدقاء أو أقرباء أو مؤسسات والتي من خلالها يمكنه إيجاد المساندة الاجتماعية

العاطفية والعملية منهم عند حاجته إليها، وتتضمن كل من (المساندة النفسية والاجتماعية، مساندة الأسرة، مساندة الأصدقاء، مساندة المعلومات).

أهمية المساندة الاجتماعية

للمساندة الاجتماعية دورين أساسيين في حياة الفرد يتمثلان في: دور إنمائي ودور وقائي، ففي الدور الإنمائي: يكون الأفراد الذين لديهم علاقات اجتماعية يتبادلونها مع غيرهم أفضل من ناحية الصحة النفسية من غيرهم ممن يفتقدون هذه العلاقات، وفي الدور الوقائي: فإن المساندة الاجتماعية تساعد على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بأساليب إيجابية وفعالة، فالأشخاص الذين يمرون بأحداث مؤلمة تتفاوت استجاباتهم لتلك الأحداث تبعاً لتوفر المساندة والعلاقات الاجتماعية الجيدة، حيث يزداد احتمال التعرض لاضطرابات نفسية كلما نقص مقدار المساندة الاجتماعية كماً ونوعاً، فحجم المساندة ومستوى الرضا عنها له دوره المؤثر في كيفية إدراك الفرد لضغوط الحياة المختلفة وأساليب مواجهته وتعامله معها (الشناوي، وعبد الرحمن ، 1994: 4).

ويمكن إبراز أهمية المساندة الاجتماعية في النقاط الآتية كما أوردها (عودة، 2010: 54):

1. تؤثر المساندة الاجتماعية بطريقة مباشرة على سعادة الفرد.
2. تزيد المساندة الاجتماعية من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الاحباطات، وحل المشكلات بطريقة جيدة.
3. تقلل المساندة الاجتماعية من عواقب الأحداث الصادمة والضاغطة على الصحة النفسية.
4. تساعد المساندة الاجتماعية الفرد على تحمل المسؤولية، وتبرز الصفات القيادية له.
5. تساعد المساندة الاجتماعية في العلاج من الأمراض النفسية بحيث تسهم في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي.

6. تساعد المساندة الاجتماعية على حماية تقدير الشخص لذاته ومقاومة الأحداث الصادمة.
7. تخفف المساندة الاجتماعية من وقع الصدمات النفسية، وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب.
8. تزيد المساندة الاجتماعية من شعور الفرد بالرضا عن ذاته، وعن حياته مما يتسنى له تقدير ذاته لاحقاً.

وهكذا، تعد المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان من عالمه الذي يعيش فيه؛ فهي تزيد من قدرة الفرد على مقاومة الإحباطات وتزيد من قدرته على حل مشكلاته بطريقة جيدة، وزيادة قدرته كذلك على تحمل المسئولية، كما أنها تزيد من قيمة الشفاء للأمراض النفسية، وتسهم في زيادة التوافق الإيجابي والنمو الشخصي، وتقي الفرد من الأثر الناتج عن الضغوط النفسية، وتساعد المساندة الاجتماعية في حماية تقدير الذات لدى الفرد، وتخفف من القلق لديه ومن الوصول لمرحلة الاكتئاب؛ فقد أثبتت البحوث في العقود الأخيرة في مجال المساندة الاجتماعية التي أجريت على الأطفال والمراهقين أهمية هذا المتغير في حياتهم للعلاقة الإيجابية بينه وبين الإحساس بجودة والرضا عن الحياة، والانفعالات الإيجابية (دياب، 2006).

النظريات المفسّرة للمساندة الاجتماعية

هناك العديد من النظريات التي فسّرت المساندة الاجتماعية، وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه النظريات.

أولاً: نظرية التعلق

بات التفسير المحتمل لميكاينزم المساندة الاجتماعية من نظرية بولبي Bowlby لسلوك التعلق، وافترض بولبي أن الأفراد الذين يقيمون علاقات وروابط تعلق صحية مع الآخرين يكونوا أكثر أمناً واعتماداً على أنفسهم من أولئك الذين يفتقدون مثل هذه الروابط، وحينما تعاق قدرة الفرد على إقامة علاقات وروابط صحية مع الآخرين يصبح الفرد

عرضه للعديد من المخاطر والأضرار البيئية التي تؤدي لعزلته عن الآخرين (عبد السلام، 2005).

ثانياً: النظرية البنائية

اهتم علماء المدرسة البنائية بشبكة العلاقات الاجتماعية وجعلها في خدمة الفرد لمساندته في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة ، كما اهتمت بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الاجتماعية وأثرها الفعال في التوافق النفسي الاجتماعي للفرد في البيئة ، وتركز النظرية البنائية على الخصائص الكمية لشبكة العلاقات الاجتماعية والتي تلعب دوراً هاماً في مواجهة أحداث الحياة دون أحداث أثار سلبية على الصحة النفسية للفرد (عبد السلام، 2005)؛ فالنظرية البنائية اهتمت بدراسة شكل العلاقات الاجتماعية وتفاعلات الفرد مع البيئة المحيطة به وأثرها الفعال في التخفيف من الآثار التي تنتج عن هذه الأحداث.

ثالثاً: النظرية الوظيفية

ركّز علماء المدرسة الوظيفية على وظيفة العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تشعره بالانتماء لتلك الشبكة وتعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها داخل بيئته، وأكدت هذه النظرية على تعزيز أنماط السلوك المتداخل في شبكة هذه العلاقات بهدف زيادة مصادر الدعم للفرد(محمود، 2009).

رابعاً: نظرية التبادل الاجتماعي

ينظر في هذه النظرية إلى العلاقات على أنها تتكون من تبادل المصالح والفوائد؛ أي أن الأفراد المشتركين في علاقات تبادل يفترضون أن تقديم فائدة أو منفعة يرتبط بتلقي منفعة أخرى في المقابل، وأن تلقي المنفعة يعد ديناً ملزماً بإعادة تقديم منفعة في المقابل، وأي خلل في هذا التبادل المتوقع يؤدي إلى ردود فعل وجدانية سلبية (محمد،2003).

خامساً: نظرية المقارنة الاجتماعية

ترى هذه النظرية أن لدى الأفراد حافزاً لتقييم أرائهم واتجاهاتهم من خلال المقارنة بمعايير موضوعية أو بسلوكيات الآخرين، ويفترض أنّ الناس يختارون أناس مثلهم للمقارنة، إذ أن جمع المعلومات من الذين يشبهونهم أكثر فائدة للذات (محمد، 2004).

سادساً: النظرية الكلية

تؤكد هذه النظرية حاجة الفرد للدعم الاجتماعي خصوصاً في المواقف الصعبة التي يمر بها، واهتمت هذه النظرية أيضاً بالخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، وتهتم النظرية الكلية بقياس الإدراك الكلي لمصادر الدعم المتاحة للفرد ودرجة رضاه عن هذه المصادر، وهذا الإدراك الكلي للدعم الاجتماعي يشكل الأساس النظري لإعداد مقياس المساندة الاجتماعية (عبد السلام، 2005).

ويمكن أن يتم تفسير المساندة الاجتماعية باختلاف احتياجها من شخص لأخر مثلاً في النظرية الوظيفية والبنائية والكلية، وأنّ شبكة العلاقات الاجتماعية الموجودة حول الفرد يساندونه في المواقف الضاغطة لكن المساندة الاجتماعية لا بد أن تكون في كل المواقف حتى لو لم تكن هناك مواقف ضاغطة؛ لأن الفرد يحتاج للمساندة في كل أجزاء حياته وليست في المواقف الضاغطة فقط.

أشكال المساندة الاجتماعية

تتعدد أشكال المساندة الاجتماعية، حيث تشير جولد سميث (Goldsmith, 2004) إلى أن أشكال المساندة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة تتكون من المساندة الاجتماعية المادية، والمساندة الاجتماعية المعلوماتية، وتشمل أشكال المساندة الاجتماعية الانفعالية الرعاية والاهتمام والتعاطف وتعظيم الفائدة والقيمة، وتشمل أشكال المساندة الاجتماعية المادية الأمور والخدمات العينية وتشكل أشكال المساندة الاجتماعية المعلوماتي تقديم المعارف والنصائح ومناقشة البدائل المتاحة.

ويرى دوريك وزملائه **(Dowrick et al, 2005)** أن الأقران يقدمون المساندة الاجتماعية لفئة الاحتياجات الخاصة كونه نموذجاً يتعلمون من خلاله السلوك الصحيح فيما يواجهونه من مشكلات، وما يتسببون فيه من رفع لتقدير الذات لديهم، وإكسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها وتقديمهم كوصفة للنجاح في الحياة خاصة ما يرتبط منها بالتعليم.

ويمكن هنا إيجاز أهم أشكال المساندة الاجتماعية كما أشار أوردها (الشناوي، وعبد الرحمن، 1994: 24) بالآتي:

1. المساندة الانفعالية

وتشمل كافة أنواع الرعاية الانفعالية التي يتلقاها الشخص من الآخرين، والتي تشتمل على الرعاية، والثقة والقبول والحب والاهتمام، والتعاطف والمعاضدة والمؤازرة.

2. المساندة الأدائية

والتي تكون من خلال إلحاق الشخص المسند بعمل يتناسب مع إمكانياته وقدراته، وكما تشمل محاولة أن يحل الفرد مشكلاته عن طريق تزويده ببعض النقود أو الهدايا الملموسة.

3. المساندة بالمعلومات

والتي تكون من خلال النصائح والمعلومات الجيدة والمفيدة، وتعليم مهارة حل المشكلات، وإعطائه معلومات يمكن أن تفيده وتساعده في عبور موقف صعب أو اتخاذ قرار في وقت الخطر.

4. المساندة الروحية

والتي تتمثل في قراءة القرآن الكريم والعمل بالسنة المطهرة، وأداء العبادات ومع الرفقة الإيمانية والتي تمكن الفرد من احتمال المواقف الصادمة ومواجهة الخطر برضا نفسي (العزة، 2001).

5. المساندة الاجتماعية

ويشير (دياب، 2006: 62) إلى نوعين من المساندة الاجتماعية هما:

1. المساندة المادية: ويقصد بها المساعدة على تحمل أعباء الحياة اليومية.

2. المساندة النفسية: وتشمل على تصديق الآراء الشخصية وتأكيد صحتها ورغم أهمية هذين النوعين من المساندة إلا أنهما يتفاوتان من ظرف لآخر ومن علاقة إلى أخرى.

فالمساندة الاجتماعية عملية شاملة تمثل قوى إيجابية تعمل بطريقة كلية لتقديم المساعدة لكل شخص يحتاج إليها، وهي مفهوم معقد التركيب يختلف وفقاً لمن يقدمه (العائلة، الأصدقاء، المعلمون، والمهنيون)، وبين ما هو مقدم كدعم (أشياء مادية أو نقدية، أدوات تقنية، أو دعماً عاطفياً ومعلوماتياً تثقيفياً)، هذا بالإضافة إلى الموقف الذي يتم فيه تقديم سمات وخصائص الأشخاص المقدمين المتلقين للدعم، كما أن للدعم الاجتماعي مجموعة من الوظائف يحققها تتمثل في حماية الذات والوقائية من الأمراض والاضطرابات ومواجهة ضغوط الحياة، كما أنها مصدر جيد للتوافق والتكيف الاجتماعي، وإشباع الحاجة للأمن النفسي(الهنداوي، 2011).

ويمكن تصنيف المساندة الاجتماعية إلى أربع فئات، كما وردت في (الشناوي، عبد الرحمن، 1994: 40-41)، وهي كالآتي:

1. المساندة بالمعلومات

وهذا النوع من المساندة يساعد في تحديد وتفهم آلية التعامل مع الأحداث المشكلة الضاغطة، ويطلق عليها أحياناً النصح والتوجيه المعرفي.

2. مساندة التقدير

وهذا النوع من المساندة يكون في شكل معلومات، بحيث يشعر الشخص بأنه مقدر ومقبول، مما يحسن تقدير الذات لديه حيث أننا ننقل للأشخاص أنهم مقدرون لقيمتهم الذاتية وخبراتهم وأنهم مقبولون بالرغم من أي صعوبات أو أخطاء شخصية، وهذا النوع

من المساندة يشار إليه أيضاً بمسميات مختلفة مثل: المساندة النفسية، والمساندة التعبيرية، ومساندة تقدير الذات، ومساندة التنفس، والمساندة الوثيقة.

3. المساندة الإجرائية:

وتشتمل على تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة، وقد يساعد هذا العون في تخفيف الضغط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية، أو عن طريق إتاحة الوقت للفرد المتلقي للخدمة أو العون للأنشطة، مثل: الاسترخاء أو الراحة، ويطلق على المساندة الإجرائية أحيانا مسميات، مثل العون، المساندة المادية، المساندة الملموسة.

4.الصحبة الاجتماعية:

وتشمل قضاء بعض الوقت مع الآخرين في أنشطة الفراغ معهم والترويج عنهم، وهذا النوع من المساندة قد يخفف الضغوط، فالصحبة تشبع الحاجة إلى الانتماء والاتصال مع الآخرين، وكذلك تساعد على أبعاد الفرد عن الانشغال بالمشكلات، أو عن طريق تيسير الجوانب الوجدانية الموجبة، ويشار إلى هذا النوع من المساندة أحياناً بأنها مساندة الانتشار والانتماء.

في ضوء ما تقدم يلاحظ، أنّ المساندة الاجتماعية تظهر في أبهى تجلياتها عند شعور الآخرين بحاجة الفرد إليها وتقدم بأحسن صورها، وقد يعلم القائمون على مؤسسات الرعاية بشكل عام أهمية المساندة الاجتماعية، ولا يمكن أن يستقيم حال من يتطلعون إلى الرعاية بدون مساندة اجتماعية؛ والتي تمثل العمود الفقري الذي يفصل بين شعور الفرد بقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه، وبين شعوره بالإهمال الذي قد يلاقيه نتيجة عدم اهتمام المجتمع بمثل هذه الحالات، لذلك كانت المساندة الاجتماعية إحدى أهم الركائز الأساسية لعمل المؤسسات الاجتماعية والنفسية والتي تقدم خدماتها للمسترشدين بشتى أنواعهم وأشكال إعاقاتهم.

ويؤكد كوفمان وجلجان (Coffman& Gilligan 2002) أن المساندة الاجتماعية قد تتمثل في التعرف على زيادة أساليب المواجهة لدى هؤلاء المعاقين في إدارتهم للوقت بنجاح والبحث عن أفضل الفرص الوظيفية لهم، كما يوضح (Webster,2004) أن الأفراد من فئة الاحتياجات الخاصة من ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية يحتاجون للمساندة الاجتماعية سواء من أقرانهم أو اصدقائهم أو أسرهم ولعل الدمج الاجتماعي لهم قد يساعدهم كثيراً في تحقيق التكيف مع الإعاقة وما ينتج عنها من اضطرابات، ويشير أيضاً إلى أن هؤلاء الأفراد الذين يحققون نجاحاً أكاديمياً قد يعانون شعور بالعزلة الاجتماعية مما يدفعهم للهروب من مجالات الحياة ومن أهمها التعلم والتعليم.

الإسلام والمساندة الاجتماعية

لقد أسند الإسلام أهمية للتكافل والرحمة والمساندة بين الناس، وأمر بالإحسان للوالدين لما ينتابهم من كبر وضعف ووفاء لبعض ما قدما للابن، ثم ينتقل إلى ذي القربى واليتامى، والمساكين، والجار القريب، والجار الأجنبي، وابن السبيل، كما يفرض الإسلام على القادرين زكاة في أموالهم ترد إلى الفقراء من المسلمين.

وفيما يلي عرض لبعض ما ورد في الهدي الإسلامي مما يدخل في المساندة الاجتماعية (الشناوي وعبد الرحمن، 1994 :46):

1.الحض على التعاون وعلى البر والتقوى وعدم التعاون على الإثم والعدوان

البر والتقوى كلمتان جامعتان تشملان كل صالح من السلوك ابتغاء وجه الله وطمعاً في رحمته وخوفاً من عذابه، وبذلك فإن أي مساعدة يبديها أي إنسان نحو إنسان آخر في إطار البر والتقوى هي بلا شك مما يدخل في هذا التعاون.

2. العلاقات الاجتماعية

يأمر الإسلام أبناءه بالاحتفاظ بعلاقات طيبه من الآخرين وخاصة مع من يشاركوننا الدين، وفي الوقت نفسه لا يمنع أن يمد الإنسان يد المساعدة لغير المسلم طالما أنه لم يعادي أو يحارب، ويمتد التعاون في الخير إلى أن يشمل البشر جميعاً.

وكانت حادثة الهجرة من أكبر الدروس في المساندة التي يمكن أن نستسقيها من التاريخ حيث تجلت المواساة والمؤازرة والمساندة في الموقف الذي اتخذه الأنصار تجاه المهاجرين، ولقد شبه الرسول (ﷺ) المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم بالاستجابة العضوية التلقائية للجسد الواحد الذي يؤثر بعضه في بعض، فعن النعمان بن بشير (رضي الله عنه) عن النبي (ﷺ) قال": مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى شيئاً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (السفاريني، 1993: 481).

3. التواصي بالمرحمة

يوصى الإسلام بالرحمة والتراحم كما يوصي بالحق بالصبر، وبكل مكارم الأخلاق ويصفهم بالتراحم فيما بينهم؛ فالإسلام يوصي بتحرير الرقاب وإطعام الطعام في وقت الشدائد لليتامى والمساكين والتواصي بالصبر.

4. الواجبات الاجتماعية

يلزم الإسلام أبناءه بواجبات اجتماعية يفيد بها بعضهم بعضاً إما في اتصال مباشر أو اتصال غير مباشر، فالزكاة ركن أساس من أركان الإيمان، وهي محدده مقداراً ومصارفاً، فهي تعزز من مشاعر المودة بين الأغنياء والفقراء وتزيل الحواجز التي يضعها المال كما تزيل الإحباطات ومشاعر الحقد والصراعات الطبقية.

إن الإعاقات ما هي إلا نوع من المشكلات المستمرة التي تؤثر في الجانب البدني ككف البصر والصمم أو الوظائف العقلية مثل أعراض داون وريت، وتحتاج إلى نوع من التدخل بما يقلل من تأثيراتها فقط، كما أن الاضطرابات النمائية قد تشمل فئات من الإعاقة مثل نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي، واضطرابات وصعوبات التعلم، واضطرابات النطق، والأوتيزم، واضطرابات الذاكرة، والاضطرابات السلوكية والانفعالية، وجميعها تحتاج الى نوع من المساندة الاجتماعية من أجل التقليل من آثارها السلبية، ومساعدة الأفراد على التكيف والسلوك الإيجابي (Dewitz,2009).

2.2 الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على محركات البحث المختلفة أمكن الحصول على عددٍ من الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وفي هذا الفصل سيتم الحديث عن بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات.

أجرى (محمد،2004) دراسة هدفت التعرف على مستوى ومصادر الضغوط الأسرية التي يعانيها آباء وأمهات الأطفال التوحديين، والتعرف على مستوى أنماط ومصادر المساندة الاجتماعية التي يتلقونها أيضاً، ثم دراسة العلاقة بين الضغوط الأسرية والمساندة الاجتماعية لدى هؤلاء الوالدين، وعلاقة ذلك بمتغيرات (جنس الطفل، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة)، ولتحقيق الدراسة ثم استخدام مقياس الضغوط الأسرية في مقياس المساندة الاجتماعية، وشملت عينة الدراسة (80) أباً وأماً، و(40) طفل وطفله توحديين، وأظهرت النتائج أن أباء وأمهات الأطفال التوحديين يعانون من الضغوط الأسرية بمستوى مرتفع، ويتلقى أباء وأمهات أطفال التوحديين المساندة الاجتماعية بمستوى متوسط، وأنّ أكثر أنواع الضغوط الأسرية التي يعانيها الآباء والأمهات مرتبة هي: الضغوط الناجمة عن أخطار التوحد، وضغوط رعاية الطفل التوحدي، والضغوط الاجتماعية، والضغوط المالية، والأعراض النفسية والعضوية وأخيراً ضغوط القلق على مستقبل الطفل التوحدي.

وهدفت دراسة (مدخلي، 2010) التعرف على العلاقة بين إدراك الفتيات ذوي الظروف الخاصة لجودة الحياة والمساندة الاجتماعية المقدمة لهم، حيث تمّ اختيار عينة من فتيات ذوات ظروف خاصة، بطريقة طبقية عشوائية وفق متغيري التعليم والعمر، وبلغ حجم عينة الدراسة (107 فتاة) من المراحل التعليمية (52 المتوسطة، 37 الثانوية، 18 الجامعية)، وتراوحت أعمارهم (من 13 إلى 23سنة)، واستخدمت الدراسة أداتين، هما: مقياس جودة الحياة (من إعداد الباحثة)، ومقياس المساندة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية موجبة بين الحياة النفسية كبُعد أساسي لجودة

الحياة، والرضا الذاتي كبُعد أساسي للمساندة الاجتماعية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المساندة الاجتماعية بين الطالبات تبعاً للمرحلة الدراسية (متوسط- ثانوي- جامعي).

وأجرى (التميمي، 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر، وتكونت عينة الدراسة من (220) فرداً من آباء وأمهات ممن لديهم طفل ذو إعاقة، وملتحق بأحد برامج بمرحلة التدخل المبكر، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية وشعور أولياء الأمور بجودة حياتهم الأسرية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آباء الأطفال ذوي الإعاقة وأمهاتهم بمرحلة التدخل المبكر في شعورهم بالرضا عن جودة حياتهم الأسرية لصالح الآباء، كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم، وكل من أولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطرابات التوحد في شعورهم بالرضا عن جودة حياتهم الأسرية لصالح أولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.

كما أجرى (اللالا، 2015) دراسة هدفت التعرف على تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحث قائمة بالخدمات التربوية والمساندة، اشتملت على قسمين تضمن القسم الأول مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالعاملين، وتضمن القسم الثاني فقرت الاستبانة المكونة من 24 فقرة تمثل محاور الاستبانة الرئيسة وهي: واقع الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغت عينة الدراسة 76 معلمة وأخصائية في مراكز الرعاية النهارية وجمعية الأطفال المعاقين في مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في تقييم المعلمات والأخصائيات لمستوى الخدمات التربوية ومستوى الخدمات المساندة المقدمة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وإلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لمستوى الخدمات التربوية المقدمة تعزى لمتغير الخبرة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الخدمات التربوية المقدمة تعنى لمتغير نوع الإعاقة، وإلى تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض.

وافترضت الدراسة التي قامت بها كاتسيوتا (Katsiotas, 2016) أن الوالدين لأطفال المعاقين يحتاجون المساندة الاجتماعية، ومن ثم هدفت إلى التعرف على أفضل برامج المساندة الاجتماعية المطلوب تقديمها لهم، كما هدفت إلى التعرف على أي الأبعاد من المساندة الاجتماعية هم في حاجة إليها، واعتمدت الدراسة على التحليل العاملي للتعرف على محتوى العوامل المطلوب تحقيقها للمساندة الاجتماعية المعلوماتي، والمساندة الاجتماعية الانفعالية بالإضافة للتفاعل الاجتماعي السلبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) من أولياء أمور الأطفال المعاقين يحتاجون المساندة الاجتماعية، وتم إجراء تحليل الانحدار للتعرف على أكثر هذه العوامل الأربعة في التنبؤ بجودة الحياة لديهم، وأوضحت النتائج أن المساندة الاجتماعية الانفعالية والتفاعل الاجتماعي السلبي كانت من العوامل الأكثر تأثيراً بجودة الحياة لديهم.

وهدفت دراسة (شعيب وعصفور، 2017) إلى التعرف على المساندة الاجتماعية كما يدركها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالإحساس بالقلق والضغوط والاكتئاب، بالإضافة أيضاً للتعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء المعاقين، واشتملت على عينة قوامها (82) طالب من كلا الجنسين من المقيدين بمدارس الدور للمكفوفين (ن=27)، والأمل للصم والبكم (ن=39) والتربية الفكرية (ن=15) بمدينة شبين الكوم، كما قام الباحثان بتعريب وبناء أدوات الدراسة وقياس أبعادها من الثبات والصدق، وأوضحت النتائج أن درجة الإحساس بالاضطرابات النفسية من قلق واكتئاب وضغوط لدى أفراد العينة كان متوسطاً، وأن حجم المساندة الاجتماعية المدركة كان مرتفعاً، في حين ظهرت معاملات ارتباط سالبة ذات

دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والإحساس بالضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، في حين لم تظهر هذه العلاقة مع المهارات الانفعالية والاجتماعية.

وأجرى (عبدالمجيد، 2018) دراسة هدفت إلى تقويم برامج المساندة المجتمعية بمؤسسات المعاقين حركيا لتحسين نوعية حياتهم، وتناولت الدراسة عدة نقاط، أولاً: "نظرية المنظمات": وهي وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية تبني ويعاد بناؤها بقصد ولتحقيق أهداف معينة وتتضمن (أهمية المنظمات وتأتي أهميتها في أنها تشبع أنواعاً عديدة من الاحتياجات للإنسان عاطفية وروحية وعقلية واقتصادية). ثانياً: "نظرية النسق" وهو كيان له حدود يجرى بداخله تبادل الطاقة البدنية والعقلية، واشتملت على (تعريف النسق المغلق والنسق المفتوح وخصائص الأنساق المفتوحة وهي استيراد الطاقة والتحول الداخلي والمخرجات والأنساق كدوائر متكررة الحدوث والمعلومات كمدخلات والمعلومات المرتدة السلبية وترابط أجزائها وتكاملها). ثالثاً: "المفاهيم" وتشمل على (مفهوم التقويم، مفهوم البرامج الاجتماعية، مفهوم المساندة المجتمعية، تحسين نوعية الحياة، مفهوم المعاقين حركياً). واختتمت الدراسة بتوضيح مدخل مشكلة الدراسة متضمنة الدراسات السابقة من خلال محورين المحور الأول دراسات تناولت المساندة المجتمعية ودعم المعاقين حركياً، المحور الثاني دراسات تناولت تحسين نوعية حياة المعاقين حركياً ودور طريقة تنظيم المجتمع كما تم تحديد الموجهات النظرية للدراسة الحالية ومن ثم تحديد مشكلة الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة ومفاهيم الدراسة.

وأجرى (عرابي، 2019) دراسة استقصت العلاقة بين الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة من المراهقين المكفوفين (ذكور وإناث)، وتكونت عينة الدراسة من 85 طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية (المراهقين المكفوفين)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الوحدة النفسية لدى المراهقين المكفوفين، ومقياس المساندة الاجتماعية المدركة لدى المراهقين المكفوفين، وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطيه سالبه بين المساندة الاجتماعية المدركة والوحدة النفسية لدى عينة

الدراسة، وهذه علاقة منطقية حيث أن أبعاد المساندة الاجتماعية الثلاثة العاطفية والإجرائية والمعلوماتية تؤثر في الوحدة النفسية ككل، وأن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدرا مخففا للوحدة النفسية في ظل تحقيق القدرة على التآلف الاجتماعي مع الآخرين.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد تفحص الدراسات السابقة يلاحظ أن هنالك بعض جوانب الاتفاق والاختلاف في المتغيرات التي تناولتها، وفي إجراءاتها ونتائجها وعيناتها، والتي استفاد منها الباحث في دراسته الحالية (المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت)، حيث أن الدراسات تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات كجودة حياة أولياء الأمور، كدراسة (التميمي، 2013)، وتناولت بعضها الآخر الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة (اللالا، 2015)، ودراسة (شعيب وعصفور، 2017)، كما أنّ هناك تباين في الدراسات السابقة من حيث العينات المستخدمة، منها ما أجري على المعاقين حركياً كدراسة (عبدالمجيد، 2018)، ومنها ما أجري على المراهقين المكفوفين، كدراسة (عرابي، 2019)، ومنها ما أجري على ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة (مدخلي، 2010).

وتمّ الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع والأدوات المستخدمة المناسبة للدراسة، كما ساعدت الدراسات والبحوث السابقة على صياغة أسئلة الدراسة الحالية بما يتفق مع الدراسات السابقة.

ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات أنها هدفت إلى تحديد طبيعة المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بمتغير جنس الطالب ونوع المدرسة والمرحلة التعليمية، والمستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، والأداة المعتمدة في جمع البيانات، وكيفية إعدادها وتطويرها، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، كما تضمن إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة من فئة الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، فيما تكونت عينة الدراسة من (162) من أولياء أمور الطلبة من فئة الاحتياجات الخاصة، حيث تمّ توزيع (200) استبانة، استرجع منها (170)، وتمّ استبعاد (8) استبانات غير صالحة للتحليل، وبهذا تكونت عينة الدراسة النهائية من (162) من أولياء أمور الطلبة من فئة الاحتياجات الخاصة، والجدول (1) يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	83	%51.2
	أنثى	79	%48.8
	الكلي	162	%100
نوع المدرسة	حكومي	97	%59.9
	خاص	65	%40.1
	الكلي	162	%100
المرحلة التعليمية للطالب	ابتدائي	90	%55.6
	متوسطة	72	%44.4
	الكلي	162	%100
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فما دون	64	%39.5
	دبلوم متوسط	35	%21.6
	بكالوريوس	46	%28.4
	دراسات عليا	17	%10.5
	الكلي	162	%100
المستوى التعليمي للأم	ثانوية عامة فما دون	66	%40.7
	دبلوم متوسط	32	%19.8
	بكالوريوس	52	%32.1
	دراسات عليا	12	%7.4
	الكلي	162	%100

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة طُورت أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري ذي الصلة، والدراسات السابقة، مثل (درواشة، 2012)، و(التميمي، 2013)، و(للالا، 2015)، تكوّنت من (56) فقرة موزّعة على أربعة أبعاد، البعد الأول: المساندة الخدمية، والبعد الثاني: المساندة المعلوماتية، والبعد الثالث: المساندة الوجدانية، والبعد الرابع: المساندة المادية. ملحق(ج).

وتتطلب الاستجابة على فقراتها اختيار مستوى حسب سلم ليكرت الخماسي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأعطيت الأوزان الدرجات الآتية: (5) دائماً و(4) غالباً ، و(3) أحياناً، و(2) نادراً، (1) أبداً للفقرات الإيجابية، وتعكس في حالة الفقرات السلبية، ولغاية هذه الدراسة فقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال ما يلي:

1. الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للدراسة، فقد تم عرض أداة الدراسة على (8) من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تخصصات علم النفس، والقياس والتقويم والتربية الخاصة، ملحق (ب). من ذوي الخبرة والكفاءة للوقوف على قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها، وللتأكد من وضوح وسلامة صياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة للفقرات ومناسبتها للموضوع، وكانت مؤشرات الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها (80%) على الأقل من المحكمين، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (56) فقرة، ولم يتم حذف أي فقرة.

2. صدق البناء الداخلي

تم التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي له والدرجة الكلية، حيث تم

تطبيق استبانة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) من أولياء أمور طلبة الاحتياجات الخاصة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، والجدول (2) يبين النتائج:

جدول (2)

معامل بيرسون لارتباط الفقرة مع البعد والدرجة الكلية لأداة الدراسة

رقم الفقرة	الإرتباط مع البعد	الإرتباط مع الكلي	رقم الفقرة	الإرتباط مع البعد	الإرتباط مع الكلي
أولا: بعد المساندة الخدمية					**0.798** **
1	0.781**	0.617**	6	0.746**	0.580**
2	0.818**	0.696**	7	0.829**	0.660**
3	0.746**	0.556**	8	0.776**	0.608**
4	0.783**	0.629**	9	0.734**	0.640**
5	0.729**	0.539**	10	0.567**	0.639**
ثانياً: بعد المساندة المعلوماتية					**0.825** **
11	0.765**	0.639**	17	0.399*	0.575**
12	0.792**	0.629**	18	0.419**	0.632**
13	0.780**	0.799**	19	0.467**	0.623**
14	0.778**	0.645**	20	0.559**	0.555**
15	0.814**	0.548**	21	0.604**	0.553**
16	0.671**	0.546**	22	0.756**	0.624**
ثالثاً: بعد المساندة الوجدانية					**0.869** **
23	0.600**	0.559**	34	0.607**	0.339*
24	0.552**	0.452**	35	0.399*	0.452**
25	0.785**	0.635**	36	0.408**	0.337*
26	0.762**	0.619**	37	0.433**	0.299*
27	0.755**	0.590**	38	0.451**	0.432**
28	0.726**	0.334*	39	0.687**	0.354*
29	0.465**	0.405**	40	0.368*	0.336*
30	0.378*	0.610**	41	0.541**	0.374*
31	0.577**	0.617**	42	0.299*	0.341*
32	0.641**	0.581**	43	0.360*	0.307*
33	0.399*	0.641**			

رقم الفقرة	الإرتباط مع البعد	الإرتباط مع الكلي	رقم الفقرة	الإرتباط مع البعد	الإرتباط مع الكلي
رابعاً: بعد المساندة المادية					**0.439****
44	0.819**	0.379*	51	0.456**	0.399*
45	0.813**	0.375*	52	0.478**	0.604*
46	0.687**	0.304*	53	0.407**	0.297*
47	0.568**	0.279*	54	0.374*	0.426**
48	0.508**	0.348*	55	0.369*	0.436**
49	0.403**	0.371*	56	0.389*	0.419**
50	0.307*	0.297*			

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤ 0.01) *دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤ 0.05)

تظهر نتائج الجدول (2) أن معاملات ارتباط الفقرات مع البعد الذي تنتمي له تراوحت بين(0.299- 0.829)، وأن معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية تراوحت بين(0.297- 0.799)، وبين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (0.439-0.869) وجميعها دالة إحصائيا وهذا يدل على صدق القائمة.

3. ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات القائمة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) من أولياء أمور طلبة الاحتياجات الخاصة من داخل مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وقد بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.90)، والجدول (3) يبين معاملات الثبات الكلي للأداة وأبعادها الفرعية:

جدول (3) معاملات ثبات كرونباخ لأداة الدراسة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	المساندة الخدمية	10	0.88
2	المساندة المعلوماتية	12	0.83
3	المساندة الوجدانية	21	0.82
4	المساندة المادية	13	0.89
–	الكلي	**56**	**0.90**

تظهر نتائج الجدول (3) أن معاملات ثبات كرونباخ لأبعاد أداة الدراسة تراوحت بين (0.82–0.89) وللدرجة الكلية (0.90)، وهي تشير إلى ثبات أداة الدراسة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

4.3 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- نوع المدرسة ولها مستويان: (حكومي، خاص).
- المرحلة التعليمية: ولها مستويان: (ابتدائي، متوسطة).
- نوع المدرسة ولها مستويان: (حكومي، خاص).
- المستوى التعليمي للأب: وله أربعة مستويات: (ثانوية عامة فما دون، دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا).
- المستوى التعليمي للأم: وله أربعة مستويات: (ثانوية عامة فما دون، دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانياً: المتغير التابع: مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.

5.3 تصحيح أداة الدراسة

اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح الأداة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، إطلاقًا)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتعكس في حالة الفقرات السلبية، والفقرات السلبية هي: (18، 29، 34، 43، 44، 47، 48، 52)، وبعد ذلك تجمع الدرجات على الفقرات وتكون أعلى درجة 280 درجة، وأدنى درجة 56.

وقد تم إعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
1- 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 فما فوق	مرتفع

وقد تم احتساب المعيار السابق من خلال إستخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \quad 3 \;/\; 1-5$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

6.3 إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وتحديد العينة المطلوبة لغايات تطبيق أداة الدراسة، تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة من فئة الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وبعدها تم جمع الاستبانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لتحليلها للحصول على النتائج.

وقد أُتبعت الإجراءات التالية:

1. تطوير أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها.
2. الحصول على إحصائية بأعداد من طلبة الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.
3. تحديد عينة الدراسة.
4. توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة.
5. استرجاع الاستبانات والحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

6. تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة، وإدخال البيانات إلى الحاسوب، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.
7. مناقشة النتائج والخروج بالتوصيات.

7.3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية(SPSS) للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد.
3. لاستخراج معامل الثبات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، حيث تضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة بطريقة مفصلة.

1.4 عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وفيما يلي النتائج، كما هي مبينة في جدول (4).

أولاً: على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، مرتبة تنازليا

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
المساندة المادية	3.82	0.95	1	مرتفعة
المساندة الخدمية	3.80	0.84	2	مرتفعة
المساندة المعلوماتية	3.77	0.83	3	مرتفعة
المساندة الوجدانية	3.65	0.70	4	متوسطة
الكلي	3.76	0.60		مرتفعة

يتبين من الجدول(4) أن مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ

(3.76)، وانحراف معياري (0.60)، واحتل بُعد (المساندة المادية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.95)، وجاء بُعد (المساندة الخدمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.84)، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد (المساندة المعلوماتية) بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري (0.83)، وجاء أخيراً بُعد (المساندة الوجدانية) في المرتبة الرابعة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري (0.70).

ثانياً: على مستوى فقرات كل بُعد

البعد الأول: المساندة الخدمية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لفقرات بُعد (المساندة الخدمية)؛ والجدول (5) يبين النتائج.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الخدمية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تقدم لنا المؤسسات الخيرية الكثير من المساعدات.	4.01	1.01	1	مرتفعة
8	تساعدنا بعض المؤسسات في حل المشكلات الناتجة من وجود طفل معاق.	3.90	1.16	2	مرتفعة
2	يتوافر بالمدارس العادية فصول خاصة بالمعاقين.	3.86	1.07	3	مرتفعة
9	تمدنا بعض المصادر بنماذج وتجارب ناجحة لبعض الأسر في تعاملها مع الطفل المعاق.	3.81	1.11	4	مرتفعة
4	يقدم الأقارب الخدمات اللازمة عندما نحتاج لهم.	3.80	1.10	5	مرتفعة
7	يوجهنا العاملين بمؤسسات رعاية المعاقين إلى مصادر الخدمات.	3.80	1.05	5	مرتفعة
10	تساعدنا بعض المصادر بخدمات للتأهيل النفسي والاجتماعي للطفل المعاق.	3.77	1.11	6	مرتفعة
6	ترشدنا بعض المصادر في كيفية التعامل مع ابننا المعاق.	3.73	1.04	7	مرتفعة
5	تساعدنا مؤسسات رعاية المعاقين في حل بعض مشاكلنا المرتبطة بالإعاقة.	3.72	1.10	8	مرتفعة
3	تقدم مؤسسات رعاية المعاقين خدمات للتأهيل المهني.	3.61	1.16	9	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.80	0.84		مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (5) أنّ المتوسط الحسابية لمستوى المساندة الخدمية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.84)، وهذا يمثل مستوى تقدير مرتفع، واحتلت الفقرة (1) التي تنص على (تقدم لنا المؤسسات الخيرية الكثير من المساعدات.) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري (1.01)، وجاءت الفقرة (3) في المرتبة الأخيرة والتي نصها (تقدم مؤسسات رعاية المعاقين خدمات للتأهيل المهني) بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري (1.16).

البعد الثاني: المساندة المعلوماتية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لفقرات بُعد (المساندة المعلوماتية)؛ والجدول (6) يبين النتائج.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة المعلوماتية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
14	نأخذ رأي الأقارب في بعض الأمور.	3.94	1.13	1	مرتفعة
12	يقدم لنا الأقارب النصائح.	3.87	1.16	2	مرتفعة
19	أتابع البرامج الإعلامية التي تناقش أي شيء عن المعاقين.	3.84	1.11	3	مرتفعة
11	نستفيد ببعض خبرات الآخرين في التعامل مع ابننا المعاق.	3.83	1.17	4	مرتفعة
15	يمدنا الأصدقاء ببعض الأفكار حول التعامل مع ابننا المعاق.	3.78	1.19	5	مرتفعة
13	نصائح الآخرين تجيب عن أسئلة تدور في أذهاننا.	3.78	1.17	5	مرتفعة
20	تقدم لنا المراكز المتخصصة كثير من الخدمات الإرشادية.	3.74	1.08	6	مرتفعة
21	اهتم بحضور الندوات التي تتحدث عن الإعاقة والمعاقين.	3.73	1.12	7	مرتفعة
16	نستفيد من قراءة بعض الكتب في مجال الإعاقة.	3.69	1.08	8	مرتفعة
22	توزع علينا المراكز المتخصصة نشرات تعريفية عن المعاقين وأسرهم.	3.69	1.11	8	مرتفعة
17	نأخذ برأي الأهل والأقارب في بعض الأمور التي تخص ابننا المعاق.	3.68	1.10	9	مرتفعة
18	نشعر بأن البعض يبخل علينا بالنصيحة.	3.63	1.13	10	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.77	0.83		مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابية لمستوى المساندة المعلوماتية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (3.77) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يمثل مستوى تقدير مرتفع، واحتلت الفقرة (14) التي تنص على (نأخذ رأي الأقارب في بعض الأمور) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.94)، وانحراف معياري (1.13)، وجاءت الفقرة (17) في المرتبة الأخيرة والتي نصها (نشعر بأن البعض يبخل علينا بالنصيحة) بمتوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (1.13).

البعد الثالث: المساندة الوجدانية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لفقرات بُعد (المساندة الوجدانية)؛ والجدول (7) يبين النتائج.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة الوجدانية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
36	يشاركنا الأصدقاء نفس الهموم.	3.78	1.07	1	مرتفعة
40	عندما نواجه متاعب ومشاكل لا نبوح بها لأحد.	3.75	1.10	2	مرتفعة
39	نشعر بالشفقة والعطف من جانب الآخرين أثناء التعامل معهم.	3.75	1.20	2	مرتفعة
28	نعتمد على الأصدقاء في المواقف الصعبة.	3.73	1.11	3	مرتفعة
25	نشعر بارتباط قوي بالأصدقاء.	3.73	1.10	3	مرتفعة
24	جميع أفراد الأقارب يتقبلون زيارتنا.	3.71	1.12	4	مرتفعة
26	يشاركنا الأقارب والأصدقاء همومنا.	3.70	1.13	5	مرتفعة
33	يوجد أشخاص في حياتنا يمثلون لنا مصدر حقيقي للراحة.	3.70	1.15	5	مرتفعة
37	لا ينقطع الأقارب والأهل عن زيارتنا.	3.69	1.13	6	مرتفعة
35	يمكننا التحدث مع الأقارب عن مشكلاتنا بدون حرج.	3.66	1.14	7	متوسطة
23	نشعر بالتقدير من جانب الأقارب والأصدقاء.	3.66	1.10	7	متوسطة
27	يحرص الأصدقاء على دعوتنا لزيارتهم.	3.66	1.14	7	متوسطة
30	الأقارب يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا.	3.64	1.17	8	متوسطة
31	يهتم الأصدقاء بالمناسبات الخاصة بنا.	3.62	1.14	9	متوسطة
32	الأقارب يكونون بجانبنا وقت الحاجة.	3.60	1.18	10	متوسطة

41	نشعر بالراحة عندما نطلب المساندة من الأقارب أو الأصدقاء.	3.57	1.37	11	متوسطة
38	يساعدنا الأقارب في اتخاذ القرارات المناسبة.	3.57	1.26	11	متوسطة
42	طوال حياتنا نجد من يساعدنا عندما نحتاج المساعدة	3.56	1.41	12	متوسطة
29	كثيراً ما يسبب لي شفقة الآخرين نوع من الضيق والإزعاج.	3.53	1.38	13	متوسطة
43	أفضل عدم الخروج مع ابني المعاق.	3.51	1.29	14	متوسطة
34	نشعر بشماتة الآخرين لوجود ابن معاق.	3.49	1.32	15	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.65	0.70		متوسطة

تظهر نتائج الجدول (7) أنّ المتوسط الحسابية لمستوى المساندة الوجدانية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (3.65) وانحراف معياري (0.70)، وهذا يمثل مستوى تقدير متوسط، واحتلت الفقرة (36) التي تنص على (يشاركنا الأصدقاء نفس الهموم) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (1.07)، وجاءت الفقرة (34) في المرتبة الأخيرة والتي نصها (نشعر بشماتة الآخرين لوجود ابن معاق. بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري (1.32).

البعد الرابع: المساندة المادية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لفقرات بُعد (المساندة المادية)؛ والجدول (8) يبين النتائج.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المساندة المادية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مرتبة تنازليا

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
53	المساعدات المالية من الأصدقاء هامة بالنسبة لنا.	4.00	1.11	1	مرتفعة
50	تقدم لنا بعض الجمعيات إعانات شهرية.	3.90	1.16	2	مرتفعة
51	لا ينقطع الأهل عن تقديم مساعدات مالية باستمرار.	3.89	1.17	3	مرتفعة
46	تحضر الأسرة كل الأدوية اللازمة للابن المعاق.	3.87	1.13	4	مرتفعة
45	نعتمد بشكل كبير على المساعدات المالية من الآخرين.	3.85	1.21	5	مرتفعة
54	يساعدنا الأصدقاء عندما نحتاج إلى مساعدة مالية.	3.81	1.18	6	مرتفعة
52	المساعدات المالية التي نحصل عليها ليست كافية.	3.81	1.22	6	مرتفعة
55	توفر بعض المؤسسات الدعم المالي لنا بشكل غير منتظم.	3.80	1.20	7	مرتفعة

48	يقلقنا أن متطلبات الابن تفوق قدرتنا المادية.	3.80	1.21	7	مرتفعة
47	نجد صعوبة في استكمال نفقات العلاج لكثرة تكاليفه.	3.77	1.24	8	مرتفعة
56	المساعدات المالية التي نحصل عليها من الآخرين دائمة.	3.75	1.14	9	مرتفعة
49	تقدم لنا بعض الجمعيات الخيرية مساعدات مادية.	3.74	1.25	10	مرتفعة
44	لا نحصل على أي مساعدات مادية من أحد	3.72	1.18	11	مرتفعة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.82	0.95		مرتفعة

تظهر نتائج الجدول (8) أنّ المتوسط الحسابية لمستوى المساندة المادية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.95)، وهذا يمثل مستوى تقدير مرتفع، واحتلت الفقرة (53) التي تنص على (المساعدات المالية من الأصدقاء هامة بالنسبة لنا) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري (1.11)، وجاءت الفقرة (44) في المرتبة الأخيرة والتي نصها (لا نحصل على أي مساعدات مادية من أحد) بمتوسط حسابي بلغ (3.72) وانحراف معياري (1.18).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) في مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت تعزى الى متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد، حيث تمّ أولًا حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، والجدول(8) يبين ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت حسب متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)

المتغير	الفئة		أبعاد المساندة				الكلي
			الخدمية	المعلوماتية	الوجدانية	المادية	
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.84	3.78	3.61	3.79	3.75
		العدد	83	83	83	83	83
		الانحراف المعياري	0.91	0.89	0.77	0.98	0.67
	انثى	المتوسط الحسابي	3.76	3.75	3.70	3.86	3.76
		العدد	79	79	79	79	79
		الانحراف المعياري	0.77	0.77	0.62	0.92	0.51
نوع المدرسة	حكومي	المتوسط الحسابي	3.78	3.75	3.67	3.83	3.75
		العدد	97	97	97	97	97
		الانحراف المعياري	0.81	0.81	0.70	0.94	0.59
	خاص	المتوسط الحسابي	3.82	3.79	3.62	3.81	3.76
		العدد	65	65	65	65	65
		الانحراف المعياري	0.89	0.87	0.71	0.97	0.62
المرحلة التعليمية	ابتدائي	المتوسط الحسابي	3.84	3.79	3.60	3.79	3.75
		العدد	90	90	90	90	90
		الانحراف المعياري	0.89	0.87	0.75	0.99	0.66
	متوسطة	المتوسط الحسابي	3.75	3.74	3.71	3.86	3.77
		العدد	72	72	72	72	72
		الانحراف المعياري	0.78	0.79	0.63	0.90	0.52
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فما دون	المتوسط الحسابي	3.83	3.86	3.78	3.72	3.80
		العدد	64	64	64	64	64
		الانحراف المعياري	0.81	0.87	0.67	0.96	0.59
	دبلوم متوسط	المتوسط الحسابي	3.89	3.83	3.55	3.85	3.78
		العدد	35	35	35	35	35
		الانحراف المعياري	0.95	0.83	0.73	0.95	0.67

		المتوسط الحسابي	3.68	3.54	3.52	3.98	3.68
	بكالوريوس	العدد	46	46	46	46	46
		الانحراف المعياري	0.75	0.78	0.75	0.88	0.55
		المتوسط الحسابي	3.84	3.89	3.71	3.74	3.79
	دراسات عليا	العدد	17	17	17	17	17
		الانحراف المعياري	0.96	0.78	0.60	1.10	0.64
		المتوسط الحسابي	3.88	3.87	3.81	3.93	3.87
	ثانوية عامة فما دون	العدد	66	66	66	66	66
		الانحراف المعياري	0.76	0.83	0.68	0.84	0.55
		المتوسط الحسابي	3.87	3.76	3.52	3.78	3.73
	دبلوم متوسط	العدد	32	32	32	32	32
المستوى التعليمي للأم		الانحراف المعياري	0.89	0.79	0.69	1.03	0.61
		المتوسط الحسابي	3.68	3.63	3.52	3.71	3.63
	بكالوريوس	العدد	52	52	52	52	52
		الانحراف المعياري	0.85	0.85	0.75	0.97	0.59
		المتوسط الحسابي	3.68	3.82	3.69	3.83	3.75
	دراسات عليا	العدد	12	12	12	12	12
		الانحراف المعياري	1.11	0.88	0.58	1.20	0.74

يظهر من الجدول(9) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية في مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت حسب متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد كما هو مبين في الجدول (10).

جدول(10)

تحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم) على مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
	المساندة الخدمية	.009	1	.009	.013	.911
جنس الطالب	المساندة المعلوماتية	.186	1	.186	.265	.607
قيمة هوتلج	المساندة الوجدانية	.023	1	.023	.047	.829
(0.008)	المساندة المادية	.127	1	.127	.140	.709
	الكلي	1.969	1	1.969	.000	.994
	المساندة الخدمية	.015	1	.015	.020	.887
نوع المدرسة	المساندة المعلوماتية	.002	1	.002	.002	.962
قيمة هوتلج	المساندة الوجدانية	.175	1	.175	.351	.555
(0.007)	المساندة المادية	.005	1	.005	.005	.943
	الكلي	.007	1	.007	.018	.893
	المساندة الخدمية	.089	1	.089	.122	.727
المرحلة التعليمية للطالب	المساندة المعلوماتية	.281	1	.281	.400	.528
قيمة هوتلج	المساندة الوجدانية	.083	1	.083	.165	.685
(0.014)	المساندة المادية	.202	1	.202	.222	.638
	الكلي	.001	1	.001	.001	.970
	المساندة الخدمية	1.654	3	.551	.759	.519
المستوى التعليمي للأب	المساندة المعلوماتية	2.714	3	.905	1.286	.281
قيمة ويلكس لامبدا	المساندة الوجدانية	.712	3	.237	.475	.700
(0.907)	المساندة المادية	4.965	3	1.655	1.822	.146
	الكلي	.397	3	.132	.364	.779
	المساندة الخدمية	2.085	3	.695	.957	.415
المستوى التعليمي للأم	المساندة المعلوماتية	.900	3	.300	.427	.734
قيمة ويلكس لامبدا	المساندة الوجدانية	1.542	3	.514	1.028	.382
(0.939)	المساندة المادية	4.463	3	1.488	1.637	.183

	الكلي	1.646	3	.549	1.509	.214
	المساندة الخدمية	110.439	152	.727		
	المساندة المعلوماتية	106.891	152	.703		
الخطأ	المساندة الوجدانية	76.027	152	.500		
	المساندة المادية	138.088	152	.908		
	الكلي	55.246	152	.363		
	المساندة الخدمية	2453.910	162			
	المساندة المعلوماتية	2410.326	162			
الكلي	المساندة الوجدانية	2235.946	162			
	المساندة المادية	2513.485	162			
	الكلي	2347.442	162			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)** في مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت على المستوى الكلي وفي جميع الأبعاد تعزى لأثر متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم).

2.4 مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أنّ مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت جاءت مرتفعة، ويمكن أنّ تعزى هذه النتيجة الى اهتمام دولة الكويت ولمؤسسات المعنية بطلبة من الاحتياجات الخاصة، حيث وفرت كل ما يمكن من أجل مساندتهم وذويهم، فأنشأت المدارس والمراكز الخاصة التي يمكن أن تساندهم وتؤهلهم، فالمساندة الاجتماعية تزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الاحباطات، وحل المشكلات بطريقة جيدة، كما تخفف من وقع الصدمات النفسية، وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب.

وجاء بُعد (المساندة المادية) المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع؛ والتي تشتمل على تقديم العون المالي والإمكانات المادية والخدمات اللازمة نظراً لأنّ دولة الكويت دولة نفطية ولديها الإمكانيات المادية، حيث أنّ مثل هذا النوع من المساندة يخفف الضغط عن طريق الحل المباشر للمشكلات الإجرائية، أو عن طريق إتاحة الخدمات والوسائل المادية للفرد المتلقي للخدمة أو العون للأنشطة، مثل: الاسترخاء أو الراحة. وجاء في المرتبة الثانية (المساندة الخدمية) وبمستوى مرتفع؛ وهذا يبرز دور المؤسسات الخيرية في تقديم الكثير من المساعدات للطلبة من الاحتياجات الخاصة، بالإضافة الى طرق التعامل معهم مستندين الى تجارب ناجحة لأسر متعددة.

وجاء في المرتبة الثالثة بُعد (المساندة المعلوماتية) وبمستوى مرتفع؛ حيث أنّ هذا النوع من المساندة يساعد في تحديد وتفهم آلية التعامل مع الأحداث المشكلة الضاغطة، والتي تكون من خلال النصائح والمعلومات الجيدة والمفيدة، وتعليم مهارة حل المشكلات، وإعطائه معلومات يمكن أن تفيده وتساعده في عبور موقف صعب أو اتخاذ قرار في وقت الخطر.

وجاء في المرتبة الأخيرة (المساندة الوجدانية) بمستوى متوسط؛ حيث يشمل هذا النوع من المساندة كافة أنواع الرعاية الانفعالية التي يتلقاها الشخص من الآخرين، والتي تشتمل على الرعاية، والثقة والقبول والحب والاهتمام، والتعاطف والمعاضدة والمؤازرة، كما تتمثل في قراءة القرآن الكريم والعمل بالسنة المطهرة، وأداء العبادات ومع الرفقة الإيمانية والتي تمكن الفرد من احتمال المواقف الصادمة ومواجهة الخطر برضا نفسي.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (شعيب وعصفور، 2017) التي أظهرت أن حجم المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كان مرتفعاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت على المستوى الكلي وفي جميع الأبعاد تعزى لأثر متغيرات (جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمرحلة التعليمية للطالب، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم)، وتتفق مع نتيجة دراسة (مدخلي،2010) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المساندة الاجتماعية بين الطالبات تبعاً للمرحلة الدراسية (متوسط- ثانوي- جامعي).

ويمكن أنّ تعزى هذه النتيجة الى أن المساندة الاجتماعية كما يدركها أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت لم يتأثر مستواها بهذه المتغيرات حيث أنها منظمة من قبل مؤسسات الدولة ولجميع المواطنين المحتاجين لها وبمعايير ثابتة ومحددة، لذلك لم يكن هناك أي تأثير لهذه المتغيرات على حجم المساندة الاجتماعية فهي متقاربة وموحدة بغض النظر عن جنس الطالب أو مرحلته التعليمية.

3.4 التوصيات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالمساندة الوجدانية بصورة أكبر لما لها من دور من التخفيف على الطلبة من الاحتياجات الخاصة وأهلهم من خلال النشرات التوعوية.
2. إجراء الدورات التدريبية المتخصصة والتي تسهم في زيادة مستوى المساندة الاجتماعية وبالأخص المساندة الوجدانية لأهميتها في التخفيف عن الطلبة من الاحتياجات الخاصة ومراعاة ظروفهم النفسية.
3. إجراء المزيد من الدراسات والتي تدرس مستوى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمتغيرات القلق والاكتئاب لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ابتسام محمد سلطان. (2009). **المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة**، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.

السرسي، أسماء وعبد المقصود، أماني (2001). **مقياس المساندة الاجتماعية**–القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

التميمي، أحمد عبد العزيز(2013). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر**. مجلة العلوم التربوية، المجلد 25، العدد (2) ، ص 513–533، الرياض.

الحداد، حفصة أحمد محمد. (2004). **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والأسري للمعاقين سمعيا بمركز الأمل للصم والبكم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سبها.

حسن، عزت عبد الحميد. (1996). **المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منها برضا المعلم عن العمل**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

دراوشة، شريف عمر (2012). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالقلق لدى الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

دياب، مروان (2006). **دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطيني**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

السفاريني، محمد بن أحمد بن سالم (1993): **غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب**، مؤسسة قرطبة، ط2.

محمد، سلوى. (2004). **المساندة الاجتماعية والضغوط الأسرية لدى أسر أطفال التوحد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.

شعيب، علي محمود؛ عصفور، إيمان حسنين (2017). المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة في علاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، المجلد (5) العدد (18)، الجزء الأول، ص 1-45.

الشناوي، محمد محروس وعبد الرحمن، محمد السيد. (1994). **المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية**. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الشناوي، محمد، وعبد الرحمن، محمد (1994). **المساندة الاجتماعية والصحة النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عبد السلام، علي (2005). **المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد المعطي، حسن مصطفي (2006)، **ضغوط الحياة أساليب مواجهتها**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عبدالمجيد، خلود حسنى حسن، (2018). تقويم برامج المساندة المجتمعية بمؤسسات المعاقين حركيا لتحسين نوعية حياتهم، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع55، ص209-234.

عدس، محمد عبد الرحمن. (2003): **الآباء وسلوك الأبناء**، عمان، دار وائل.

عرابى، محمد محمد على. (2019). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلاب المعاقين بصرياً، **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد** – كلية التربية، ص678 – 656.

العزة، سعيد حسني (2001)، **التربية الخاصة**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عودة، محمد محمد(2010): **الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

اللالا، صائب كامل علي. (2015). تقييم الخدمات التربوية والمساندة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات والأخصائيات في مراكز الرعاية النهارية في مدينة الرياض، **مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، ع41، ص375-400.

محمد، جيهان أحمد حمزة. (2002). **دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة

محمد، سلوى. (2004) المساندة الاجتماعية والضغوط الأسرية لدى أسر الأطفال التوحد.

مختار، أمينة محمد. (1994). العلاقة بين المساندة الاجتماعية والعصابية لدى المراهقين، عدد1، السنة العاشرة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة المنوفية.

مخيمر، عماد محمد (1997). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 7(17)، 103-138.

مدخلي، ليلى حسين (2010). **جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية كما تدركها الفتيات ذوات الظروف الخاصة.** دراسة ميدانية في مؤسسات رعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، السعودية.

الهنداوي، محمد حامد ابراهيم (2011). **المساندة الاجتماعية وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة.** رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Cobb, S (1976), social support as a moderator of life stress psychosomatic medicine, 38,300-314.

Coffman,D, I& Gilligan T, D (2002). Social support stress. And self –efficacy: Effects on students satisfaction journal of college students Retention , 4(1), 53-66.

Dewitz, S,J. Woolsey, M.L& walsh, W.B (2009).college students retention : An Exploration of the Relation ship between self efficacy beliegs and suppose in life among college students journal of college students Development, 50 (1). 19-34.

Dowrick, P.W. Anderson, J Heyer, K & Acosta,J (2005) postsecondary education across the Usa: Experiences of Adults with Disabilities journal of vocational Rehabilitation, 22(1), 41-47.

Erickson, w, von Schrader, s, & lee, c. (2012) Disability status report united states I thaca NY: comeel university.

Goldsmith , D.J (2004) .coomunicating social support. New York NY US: Cambride University press.

How, Stefanie m.,(2003). Academic accommodations. Social support ,and academic self-efficay : predictors of academic success for post-secondary with disabilities. Unpublished ph.d thesis, college of natural and health sciences unvirsity of northern Colorado.

HuX, K Bush, E , Zicefoose, s, Holmmberg, M , Henderson A,& Simanek, G (2010). Exploring the study skills and Accommodations used by college students survivors of traumatic Braininjury. Brain hinjury,24 (1), 13-26.

Jacobs, leah (2015) Psychological adjustment and social support in siblings of individual with disabilities , unpublished PH.D thesis Hofsta university, NY : 11549.

Katsiotas, Nikki j (2016) the relationship between social support and well-being of parents of children with special needs unpublished ph.D thesis, new York, the Graduate school of Education.

Lundberg, c, A , Mclintire D , D & creasman, C,T (2008) source of social support and self- efficacy for adult students journal of college counseling 11(1), 58-72.

Websterm D,D (2004) , Giving Voice to students with disabilities who have successes fully transitioned to collge, Career Development fort Exceptional Individual,27(2), 151-175

الملحق (أ)
الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم

السيد المحكم:..... الفاضل

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسته الموسومة بـ " **المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة واضعاً بين يديكم استبانة الدراسة راجياً أن تضعون ملاحظاتكم وآرائكم على الفقرات من حيث:

- مدى مناسبة المهارة لمحورها.
- وضوح الصياغة.
- إضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً.

شاكرين ومقدرين اهتمامكم

الباحث: محمد شداد العازمي

أولاً: المتغيرات الديمغرافية

1. النوع الاجتماعي

أ. ذكر ( ) ب. أنثى ( )

2. المرحلة التعليمية للطالب

أ. ابتدائي ( ) ب. متوسط ( ).

3. نوع المدرسة

أ. حكومي ( ) ب. خاص ( ).

3. المستوى التعليمي للأب

أ. ثانوية عامة فما دون ( ) ب. دبلوم متوسط ( )

ج. بكالوريوس ( ) د. دراسات عليا ( )

4. المستوى التعليمي للأم

أ. ثانوية عامة فما دون ( ) ب. دبلوم متوسط ( )

ج. بكالوريوس ( ) د. دراسات عليا ( )

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة المهارة لمحورها		الصياغة		الإضافة والتعديل
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	
البعد الأول: المساندة الخدمية						
1.	تقدم لنا المؤسسات الخيرية الكثير من المساعدات.					
2.	يتوافر بالمدارس العادية فصول خاصة بالمعاقين.					
3.	تقدم مؤسسات رعاية المعاقين خدمات للتأهيل المهني.					
4.	يقدم الأقارب الخدمات اللازمة عندما نحتاج لهم.					
5.	تساعدنا مؤسسات رعاية المعاقين في حل بعض مشاكلنا المرتبطة بالإعاقة.					
6.	ترشدنا بعض المصادر في كيفية التعامل مع ابننا المعاق.					
7.	يوجهنا العاملين بمؤسسات رعاية المعاقين إلى مصادر الخدمات.					
8.	تساعدنا بعض المؤسسات في حل المشكلات الناتجة من وجود طفل معاق.					
9.	تمدنا بعض المصادر بنماذج وتجارب ناجحة لبعض الأسر في تعاملها مع الطفل المعاق.					
10.	تساعدنا بعض المصادر بخدمات للتأهيل النفسي والاجتماعي للطفل المعاق.					
البعد الثاني" المساندة المعلوماتية						
11.	نستفيد ببعض خبرات الآخرين في التعامل مع ابننا المعاق.					
12.	يقدم لنا الأقارب النصائح.					

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة المهارة لمحورها		الصياغة		الإضافة والتعديل
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	
13.	نصائح الآخرين تجيب عن أسئلة تدور في أذهاننا.					
14.	نأخذ رأي الأقارب في بعض الأمور.					
15.	يمدنا الأصدقاء ببعض الأفكار حول التعامل مع ابننا المعاق.					
16.	نستفيد من قراءة بعض الكتب في مجال الإعاقة.					
17.	نأخذ برأي الأهل والأقارب في بعض الأمور التي تخض ابننا المعاق.					
18.	نشعر بأن البعض يبخل علينا بالنصيحة.	–				
19.	أتابع البرامج الإعلامية التي تناقش أي شيء عن المعاقين.					
20.	تقدم لنا المراكز المتخصصة كثير من الخدمات الإرشادية.					
21.	اهتم بحضور الندوات التي تتحدث عن الإعاقة والمعاقين.					
22.	توزع علينا المراكز المتخصصة نشرات تعريفية عن المعاقين وأسرهم.					
البعد الثالث: المساندة الوجدانية						
23.	نشعر بالتقدير من جانب الأقارب والأصدقاء.					
24.	جميع أفراد الأقارب يتقبلون زيارتنا.					
25.	نشعر بارتباط قوي بالأصدقاء.					
26.	يشاركنا الأقارب والأصدقاء همومنا.					
27.	يحرص الأصدقاء على دعوتنا لزيارتهم.					

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة المهارة لمحورها		الصياغة		الإضافة والتعديل
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	
28.	نعتمد على الأصدقاء في المواقف الصعبة.					
29.	كثيراً ما يسبب لي شفقة الآخرين نوع من الضيق والإزعاج.	–				
30.	الأقارب يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا.					
31.	يهتم الأصدقاء بالمناسبات الخاصة بنا.					
32.	الأقارب يكونون بجانبنا وقت الحاجة.					
33.	يوجد أشخاص في حياتنا يمثلون لنا مصدر حقيقي للراحة.					
34.	نشعر بشماتة الآخرين لوجود ابن معاق.	–				
35.	يمكننا التحدث مع الأقارب عن مشكلاتنا بدون حرج.					
36.	يشاركنا الأصدقاء نفس الهموم.					
37.	لا ينقطع الأقارب والأهل عن زيارتنا.					
38.	يساعدنا الأقارب في اتخاذ القرارات المناسبة.					
39.	نشعر بالشفقة والعطف من جانب الآخرين أثناء التعامل معهم.					
40.	عندما نواجه متاعب ومشاكل لا نبوح بها لأحد.					
41.	نشعر بالراحة عندما نطلب المساندة من الأقارب أو الأصدقاء.					
42.	طوال حياتنا نجد من يساعدنا عندما نحتاج المساعدة.					
43.	أفضل عدم الخروج مع ابني المعاق.	–				
البعد الرابع: المساندة المادية						

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة المهارة لمحورها		الصياغة		الإضافة والتعديل
		مناسبة	غير مناسبة	جيدة	غير جيدة	
44.	لا نحصل على أي مساعدات مادية من أحد	–				
45.	نعتمد بشكل كبير على المساعدات المالية من الآخرين.					
46.	تحضر الأسرة كل الأدوية اللازمة للابن المعاق.					
47.	نجد صعوبة في استكمال نفقات العلاج لكثرة تكاليفه.					
48.	يقلقنا أن متطلبات الابن تفوق قدرتنا المادية.	–				
49.	تقدم لنا بعض الجمعيات الخيرية مساعدات مادية.					
50.	تقدم لنا بعض الجمعيات إعانات شهرية.					
51.	لا ينقطع الأهل عن تقديم مساعدات مالية باستمرار.					
52.	المساعدات المالية التي نحصل عليها ليست كافية.	–				
53.	المساعدات المالية من الأصدقاء هامة بالنسبة لنا.					
54.	يساعدنا الأصدقاء عندما نحتاج إلى مساعدة مالية.					
55.	توفر بعض المؤسسات الدعم المالي لنا بشكل غير منتظم.					
56.	المساعدات المالية التي نحصل عليها من الآخرين دائمة.					

الملحق (ب)
أسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم والرتبة	التخصص	الجامعة
1	أستاذ/ الدكتور أحمد عربيات	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
2	أستاذ/ الدكتور عماد الزغول	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
3	أستاذ/ الدكتور راجي الصرايرة	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
4	أستاذ مشارك/الدكتور أحمد بني ملحم	التربية الخاصة	جامعة مؤتة
5	أستاذ مشارك/ الدكتور أحمد الطراونة	علم النفس التربوي	جامعة مؤتة
6	أستاذ مشارك/ الدكتور عبد الناصر القرالة	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
7	أستاذ مشارك/ الدكتورة لمياء الهواري	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة مؤتة
8	أستاذ مشارك/ الدكتور خليل المعايطة	التربية الخاصة	جامعة البلقاء التطبيقية
9	أستاذ مشارك/ الدكتور صبري الطراونة	القياس والتقويم	جامعة مؤتة
10	أستاذ مساعد/ الدكتور محمد البواليز	تربية خاصة قياس وتشخيص	جامعة البلقاء التطبيقية

الملحق (ج)
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي ولي/ة أمر الطالب المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير في جامعة مؤتة بعنوان: " **المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت**" إذ تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى **المساندة الاجتماعية كما يدركها ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات في دولة الكويت،** ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطوير استبانة وقد صممت وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

شاكراً لكم حسن تعاونكم، آمل أن تمنحوني من وقتكم الثمين جزءاً في ملئ فقرات الاستبانة، وكلي ثقة بأنّ تتم الإجابة بدقة وصدق وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم علماً بأنّه سيتم لتعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين اهتمامكم

الباحث: محمد شداد العازمي

أولاً: المعلومات الشخصية

1. النوع الاجتماعي

أ. ذكر ( ) ب. أنثى ( )

2. المرحلة التعليمية للطالب

أ. ابتدائي ( ) ب. متوسط ( ).

3. نوع المدرسة

أ. حكومي ( ) ب. خاص ( ).

3. المستوى التعليمي للأب

أ. ثانوية عامة فما دون ( ) ب. دبلوم متوسط ( )

ج. بكالوريوس ( ) د. دراسات عليا ( )

4. المستوى التعليمي للأم

أ. ثانوية عامة فما دون ( ) ب. دبلوم متوسط ( )

ج. بكالوريوس ( ) د. دراسات عليا ( )

ثانياً: المساندة الاجتماعية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: المساندة الخدمية						
.1	تقدم لنا المؤسسات الخيرية الكثير من المساعدات.					
.2	يتوافر بالمدارس العادية فصول خاصة بالمعاقين.					
.3	تقدم مؤسسات رعاية المعاقين خدمات للتأهيل المهني.					
.4	يقدم الأقارب الخدمات اللازمة عندما نحتاج لهم.					
.5	تساعدنا مؤسسات رعاية المعاقين في حل بعض مشاكلنا المرتبطة بالإعاقة.					
.6	ترشدنا بعض المصادر في كيفية التعامل مع ابننا المعاق.					
.7	يوجهنا العاملين بمؤسسات رعاية المعاقين إلى مصادر الخدمات.					
.8	تساعدنا بعض المؤسسات في حل المشكلات الناتجة من وجود طفل معاق.					
.9	تمدنا بعض المصادر بنماذج وتجارب ناجحة لبعض الأسر في تعاملها مع الطفل المعاق.					
.10	تساعدنا بعض المصادر بخدمات للتأهيل النفسي والاجتماعي للطفل المعاق.					
البعد الثاني" المساندة المعلوماتية						
.11	نستفيد ببعض خبرات الآخرين في التعامل مع ابننا المعاق.					
.12	يقدم لنا الأقارب النصائح.					
.13	نصائح الآخرين تجيب عن أسئلة تدور في					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	أذهاننا.					
.14	نأخذ رأي الأقارب في بعض الأمور.					
.15	يمدنا الأصدقاء ببعض الأفكار حول التعامل مع ابننا المعاق.					
.16	نستفيد من قراءة بعض الكتب في مجال الإعاقة.					
.17	نأخذ برأي الأهل والأقارب في بعض الأمور التي تخص ابننا المعاق.					
.18	نشعر بأن البعض يبخل علينا بالنصيحة.					
.19	أتابع البرامج الإعلامية التي تناقش أي شي عن المعاقين.					
.20	تقدم لنا المراكز المتخصصة كثير من الخدمات الإرشادية.					
.21	اهتم بحضور الندوات التي تتحدث عن الإعاقة والمعاقين.					
.22	توزع علينا المراكز المتخصصة نشرات تعريفية عن المعاقين وأسرهم.					
البعد الثالث: المساندة الوجدانية						
.23	نشعر بالتقدير من جانب الأقارب والأصدقاء.					
.24	جميع أفراد الأقارب يتقبلون زيارتنا.					
.25	نشعر بارتباط قوي بالأصدقاء.					
.26	يشاركنا الأقارب والأصدقاء همومنا.					
.27	يحرص الأصدقاء على دعوتنا لزيارتهم.					
.28	نعتمد على الأصدقاء في المواقف الصعبة.					
.29	كثيراً ما يسبب لي شفقة الآخرين نوع من الضيق والإزعاج.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.30	الأقارب يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا.					
.31	يهتم الأصدقاء بالمناسبات الخاصة بنا.					
.32	الأقارب يكونون بجانبنا وقت الحاجة.					
.33	يوجد أشخاص في حياتنا يمثلون لنا مصدر حقيقي للراحة.					
.34	نشعر بشماتة الآخرين لوجود ابن معاق.					
.35	يمكننا التحدث مع الأقارب عن مشكلاتنا بدون حرج.					
.36	يشاركنا الأصدقاء نفس الهموم.					
.37	لا ينقطع الأقارب والأهل عن زيارتنا.					
.38	يساعدنا الأقارب في اتخاذ القرارات المناسبة.					
.39	نشعر بالشفقة والعطف من جانب الآخرين أثناء التعامل معهم.					
.40	عندما نواجه متاعب ومشاكل لا نبوح بها لأحد.					
.41	نشعر بالراحة عندما نطلب المساندة من الأقارب أو الأصدقاء.					
.42	طوال حياتنا نجد من يساعدنا عندما نحتاج المساعدة.					
.43	أفضل عدم الخروج مع ابني المعاق.					
البعد الرابع: المساندة المادية						
.44	لا نحصل على أي مساعدات مادية من أحد					
.45	نعتمد بشكل كبير على المساعدات المالية من الآخرين.					
.46	تحضر الأسرة كل الأدوية اللازمة للابن المعاق.					
.47	نجد صعوبة في استكمال نفقات العلاج لكثرة					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	تكاليفه.					
48.	يقلقنا أن متطلبات الابن تفوق قدرتنا المادية.					
49.	تقدم لنا بعض الجمعيات الخيرية مساعدات مادية.					
50.	تقدم لنا بعض الجمعيات إعانات شهرية.					
51.	لا ينقطع الأهل عن تقديم مساعدات مالية باستمرار.					
52.	المساعدات المالية التي نحصل عليها ليست كافية.					
53.	المساعدات المالية من الأصدقاء هامة بالنسبة لنا.					
54.	يساعدنا الأصدقاء عندما نحتاج إلى مساعدة مالية.					
55.	توفر بعض المؤسسات الدعم المالي لنا بشكل غير منتظم.					
56.	المساعدات المالية التي نحصل عليها من الآخرين دائمة.					

المعلومات الشخصية

الاسم: محمد شداد بريك العازمي

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: علم النفس التربوي

العنوان: دولة الكويت